

معاني سورة العاديات | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم معاني سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم. والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقاء به جما ان الانسان لربه لكنود. وانه على ذلك شهيد وانه لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا بعثر ما في - [00:00:00](#) القبور وحصل ما في الصدور. ان ربه بهم يومئذ لخبير قال الله تعالى والعاديات ضبحا اي العاديات عدوا بليغا قويا يصدر عنه الضبح وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها. وقال تعالى فالموريات قدحا - [00:00:40](#) الموقدات بحوافرهن ما يطان عليه من الاحجار. فتقدح النار ويتوقد شررها من ضرب حوافره ان اذا عدو والمراد بها الخير. وقال تعالى فالمغيرات الاعداء بما يكره. وقال تعالى فاثرن به فهيجنا واصعدن بعدوهن - [00:01:10](#) وقال تعالى نفع غبارا. وقال تعالى فوسطنا به اي السطن براكيهين. هؤلاء الايات كما ذكر المصنف وفقه الله كلهن يتعلقن بذكر من احوال الخيل. وان الله سبحانه وتعالى قد عظم اعظم المركوبات التي كانت تفخر بها - [00:01:40](#) العرب في سورتين فاعظم المركوبات التي كانت تظفر بها العرب الخيل والابل. فاما الخيل فعظمت في هذه السورة اذا اقسم الله عز وجل بها على احوالها التي ذكرت. واما الابل فعظمت في سورة - [00:02:10](#) الغاشية في قول الله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت. نعم. وقالت تعالى لك نود لك فور بنعمة ربه. وقال المصنف في تفسير قوله تعالى لك فور بنعمة ربه. وهذا وصف للانسان. اكتسبه الانسان من صفتين اتصف بهما - [00:02:30](#) هما ايش في قول الله تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فابين ان يحملنها واشفقن منها الانسان انه كان ظلوما جهولا. فكفر الانسان بظلمه وجهله. واذا خرج الانسان - [00:03:00](#) من الظلم الى العدل ومن الجهل الى العلم انتفى عنه الكفر. ولذلك فان اصل كل خير هو العلم والعدل كما ذكره ابو عبد الله ابن القيم رحمه الله تعالى في اغائة للهدفان. والعدل لا - [00:03:24](#) الا بعلم. فالصحيح ان الامر يرجع الى العلم. والى هذا جنح القرافي رحمه الله تعالى في كتاب الفروق فذكر ان اصل كل خير هو العلم. فينبغي ان يحرص الانسان على العلم لان دفع الصفتين اللتين طبع عليهما - [00:03:44](#) وهما الجهل والظلم انما يكون بعلم. فاذا كان عند الانسان علم عدل واذا علم الانسان لم يقع في الكفر سواء في كفر الرب سبحانه وتعالى او في كفر من له حق من الخلق. نعم. وقال - [00:04:04](#) تعالى الخير هو المال. ذكر المصنف ان الخير في قوله سبحانه وتعالى وانه لحب الخير لشديد يعني المال. ويدل على ذلك قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان - [00:04:24](#) خيرا يعني ان ترك مالا وهذه الخيرية للمال خيرية مطلقة ام خيرية مقيدة هل المال خير مطلق ام خير مقيد؟ ما الجواب ما الجواب ها يا عبد الله كيف مقيد - [00:04:44](#) يعني خير مقيد لان الانسان اذا ادى حق الله فيه وانفقه في وجوهه واكتسبه من وجوهه المباحه كان خيرا وان اكتسبه من وجوهه المحرمة وجعله في وجوه المحرمة فانه لا يكون خيرا. ولذلك فان الخير ينقسم الى - [00:05:09](#) قسمين احدهما الخير المطلق ومحلله الامور الدينية. والثاني الخير المقيد ومحلله الامور الدنيوية. فالقسم الاول وهو الخير المطلق كل ما يتصل بامر الدين. فان امر الدين انه خير. واما الثاني فقد يكون لبعض الخلق فيه منفعة وخير وقد يكون لغيره فيه ضرر -

